المصمم البريطانى Richard Guyatt اختلفت الآراء حول أصل مصطلح تصميم الجرافيك. فالبعض ينسبه إلى ريتشارد جويت الذى ظهر فى أوائل القرن William Addison Dwiggins ولكن يقترح آخرون مصدرا اخر و هو الكتاب الأمريكي أديسون دوكنز العشرين. و لقد نشأت بعض مظاهر الفن غير المجدى فى روسيا الثورية فى عام 1920 و لهذا كان الاتجاه نحو خلق أشياء مخصصة لأغراض نفعية مش تصميم المبانى و المسارح و الأثاث و الشعارات و غيرها. و فى عام 1928 وُضعت مبادئ الطباعة فى كتابة بعنوان الطباعة الحديثة. و على الرغم من تبرأه من فلسفته فى هذا الكتاب jan tschichold الحديثة على يد چان شيكولد إلا أن المبادئ المرساة به مازات مؤثرة فى التصميم. و مع ظهور مدرسة الباوهاوس، سار على دربها العديد من المصممين الذين موهولي ناجي Herbert Bayer صاروا اباءاً لتصميم الجرافيك فى العصر الحديث ورواداً تقنيات الإنتاج مثل هربرت باير لاسل و بهذا لاقت تصاميم الجرافيك ذات الطراز الحديث قبولاً على نطاق واسع فى السنوات و أصبح .László Moholy-Nagy الاقتصاد الأمريكى فى حجاة ماسة إلى تصميم الجرافيك لأغراض الطباعة و التغليف و الدعاية خاصة بعد الحرب العالمية الثانية. و فى عام 1937 حدثت ثورة هائلة فى مجال الهندسة المعمارية و التصميم الحديث فى شيكاغو نتيجة لهجرة مدرسة الباوهاوس الذى صمم ملصقات توصف Josef Müller-Brockmann الألمانية و برزت العديد من الأسماء منها جوزيف مولر بروكمان الذى نجح فى خلق منهج أمريكى فريد للتصميم عن طريق Adrian Frutiger بالبساطة و العنف معاً، و أيضاً أدريان فروتايجر تطبيق مبادئ مدرسة الباوهاوس على تصميم الدعاية و الشعارات و أصبح رائداً لتصميم الهوية التجارية. بالنقاط و من أوائل التى فكرت فى Zuzana Licko المصممين الذين عملوا على إنتاج التصميم باستخدام الكمبيوتر كانت المصممة سوزانا ليكو والتي أصبحت Emigre و من ثم تأسيس مجلةRudy VanderLans صنع مخطط شكلى للتصميم مع زوجها رودي فاندرلانز فيما بعد مرجعاً للتصميم الرقمي. و اللافت للنظر انه فى خلال تلك الحقبة لم تكن أجهزة الكمبيوتر متطورة بالقدر ذاته، حيث كانت تقاس سعة الذاكرة فى ذلك الوقت بالكيلو بايت و تشكل خطوط الطباعة. و مع ظهور الحاجة الشديدة لأجهزة الكمبيوتر Apple الخاصة بالتصميم و تنافس شركات التكنولوجيا، تم إنتاج أول جهاز كمبيوتر خاص بتصميم الجرافيك من قِبل شركة و الذى استخدمه العديد من الناس لإنتاج المواد المطبوعة البسيطة و ذلك لسهولة استخدامه و قلة ثمنه. أعيدت Macintosh صياغة مفاهيم التصميم الجرافيكي بالكامل وذلك نتيجة لتطور التكنولوجيا الرقمية و أجهزة الكمبيوتر فى عقد الثمانينات و بفضل WYSIWYG و الذى أطلق عليه فى ذلك الوقت Apple Macintosh نظام عرض لصور اللى طرحته شركة أبل في أجهزتها بمعنى أن ما تراه هو ما ستحصل عليه بعد الطباعة. و يرجع الفضل فى هذا What you see is what you get اختصاراً لعبارة و مع ظهور الانترنت .Adobe pagemaker و التى انتجت Adobe التطور أيضاً و خاصة مفهوم النشر المكتبى إلى شركة أدوبى فى الستينات من القرن العشرين كانت البداية لأكبر مكتبة عرفتها البشرية من التصاميم الجرافيكية وذلك نتيجة لسهولة تناقل التصاميم و الصور عبر الشبكة. و مع تطور الانترنت فى السبعينات من ذات القرن، اتجهت كبرى الشركات إلى تطوير بناء أماكنهم الخاصة على الشبكة بالاستعانة بالمصممين و كانت هذه هى البداية لظهور ما يعرف حالياً بتصميم صفحات الويب. ومع Graphic designer هذا التطور الحافل و المفاهيم الجديدة التى تظهر بشكل مستمر فى المجال، نجد أن مهنة مصمم الجرافيك من أكثر المهن المرموقة فى الكثير من بلدان العالم و ذلك لأنه يساعد فى إنشاء علاقات بصرية جذابة عن طريق مزج اللون و الصورة.

Summarized by © lakhasly.com